الفصل الثاني

الجمـــلة الفعـــلية

(أ) الفعل والفاعل

(ب) المفعول به

- أفعال متعدية لأكثر من مفعول به واحد

(جـ) نائب الفاعل ، وبناء الفعل للمجهول

(د) الاسم المجرور

- أولاً : الاسم المجرور بحرف الجر
- ثانيًا : المجرور بالإضافة
- ثالثًا : علامات الجر

(هـ) إعراب المنقوص والمقصور

- أولاً : الاسم المنقوص
- ثانيًا : الاسم المقصور

(أ) الفعـل والفـاعل

بعـد أن عرفنا الفعل وأقسامه وأحواله ، نستطيع أنْ نتعرف على الجملة الفعلية .

والجملة الفعلية لها ركنان أساسيان لا تكون الجملة جملة فعلية بدونهما . والركنان هما : الفعل والفاعل ، ويجب - دائمًا - أن يكون الفعل قبل الفاعل ، ولا يجوز مطلقًا أن يكون الفاعل قبل الفعل . ومن أمثلة ذلك :

1 - خَرَجَ محمدٌ .

2 - ذَهَبَ الفلاحُ .

3 - نَجَحَ المجتهدُ .

4 - نَجَحَ الطلابُ .

5 - فَشِلَ المهملون .

هذه الجُمَلُ تسمى جُمَلاً فعلية لأنها تتكون من فعل وفاعل ، ويكون إعرابها على النحو التالي :

1 - خَرَجَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء من ضمائر الفاعلين .

محمدٌ : فاعل للفعل (خرج) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

2 - ذهبَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء من ضمائر الفاعلين .

الفلاحُ : فاعل للفعل (ذهب) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد[1] .

(1) لاحظ الفرق بين كلمتي (محمدٌ) و (الفلاحُ) . . فالأولى مُنَوَّنَة والثانية غير منونة ، وذلك لأن (أل) التعريف لا تلتقي مع التنوين مطلقًا .

وقِسْ على ذلك بقية الأفعال في الجمل الثلاث الباقية .

3 - المجتهدُ : فاعل للفعل (نجح) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

4 - الطلابُ : فاعل للفعل (نجح) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه جمع تكسير[1] .

5 - المهملون : فاعل للفعل (فشل) ، مرفوع . . وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

اقرأ الجمل الآتية :

1 - يخرجُ محمدٌ .

2 - لم يذهبِ الفلاحُ .

3 - ينجحُ المجتهدُ .

4 - لم ينجحِ الطلابُ .

5 - يفشلُ المهملون

وهذه الجمل أيضًا جمل فعلية لأنها تتكون من فعل وفاعل ، ويكون إعرابها على النحو التالى :

1 - يخرجُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة .

محمدٌ : فاعل للفعل (يخرج) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

(1) جمع التكسير هو كل جمع لم تسلم حروف مفرده من الزيادة أو النقصان أو التغيير ، فهو بذلك خلاف الجمع السالم . وذلك مثل : عصافير ، شوارع ، نساء ، كتب . . إلخ .

2 - لم : حرف نفي وجزم وقلب .

يذهبِ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جزمه السكون المنقلب إلى كسرة لالتقاء الساكنين[1] .

الفلاحُ : فاعل للفعل (يذهب) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

أكمل إعراب بقية الأمثلة ، ثم اقرأ الأمثلة الآتية :

1 - محمدٌ ذهبَ . **2 - الطالبُ خرجَ .**

3 - المهملون فشلوا . **4 - المهملون يفشلون .**

5 - الطلابُ ينجحون .

فكلمة (ذَهَبَ) - في المثال الأول - جملة فعلية تتكون من الفعل (ذهب) والفاعل الذي هو ضمير مستتر تقديره (هو) عائد على (محمد) . فكلمة (ذهب) تتكون من فعل وفاعل ؛ فهي جملة فعلية . وكلمة (خرج) - في المثال الثاني - مثل (ذهب) من حيث كونها جملة فعلية تتكون من فعل وفاعل .

و (فشلوا) - في المثال الثالث - أيضًا جملة فعلية تتكون من الفعل (فشل) ، والواو الذي هو فاعل للفعل . إذًا (فشلوا) جملة فعلية تتكون من فعل وفاعل .

وجملة (يفشلون) - في المثال الرابع - تتكون من الفعل (يفشل) ، والفاعل الذي هو الواو . إذًا هذه الجملة جملة فعلية . و (ينجحون) - في المثال الخامس - مثل (يفشلون) من حيث كونها جملة فعلية تتكون من فعل وفاعل .

من الأمثلة السابقة نفهم أن الجملة الفعلية هي الجملة التي تتكون من فعل وفاعل ، ونفهم أيضًا أن الفاعل لابد أن يكون بعد الفعل ؛ سواء أكان الفاعل اسمًا ظاهرًا أم ضميرًا (ظاهرًا أو مستترًا) .

(1) راجع قاعدة التقاء الساكنين في هامش ص(38) .

والفاعل يجب أن يكون مرفوعًا دائمًا ؛ فإن كان اسمًا ظاهرًا فإن علامة الرفع يجب أن تكون ظاهرة أو مقدرة . وأما إذا كان الفاعل ضميرًا فإنه يكون في محل رفع ، أي إن علامة الرفع لا تظهر على الضمائر ؛ لأن الضمائر دائمًا مبنية ولا تظهر عليها حركات الإعراب . اقرأ الأمثلة الآتية :

1 - الموظفُ لا يهملُ واجبَهُ .

2 - ذهبَ أخوك .

3 - نجحَ الطالبُ .

4 - تنجحُ هدى .

5 - حكَمَ القاضي .

6 - رجعَ المسافران .

7 - أقلعَ المغادرون .

8 - ذهبْتُ .

9 - الطالبانِ نجحا .

10 - ذهبْتَ .

11 - ذهبْتِ .

12 - الطالبةُ نجحَتْ .

13 - نجحتِ الطالباتُ .

الإعـــراب :

لا يهملُ : (لا) نافية لا عمل لها . (يهمل) فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه صحيح الآخر .

في هذا المثال الأول مَنِ الذي يقوم بعدم الإهمال ، أو مَن هو الفاعل ؟ . . إنَّ الفاعل هو الضمير المستتر بعد الفعل ؛ وتقديره (هو) .

وفي المثال الثاني ؛ مَنْ فاعل الفعل (ذهب) ؟ . . إنَّ الذي قام بالذهاب هو (أخوك) ، وهو مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة[1] .

وفي المثال الثالث ؛ فاعل الفعل (نجح) هو (الطالب) ، وهو مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

وفي المثال الرابع ؛ فاعل الفعل (تنجح) هو (هدى) ، وهو مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور (الاسم المقصور هو الاسم الذي آخره ألف لازمة ؛ أي ألف من أصل حروف الاسم ، وهذا النوع من الأسماء يتعذر أن تظهر عليه علامات الإعراب لأن الألف دائمًا ساكنة) .

وفي المثال الخامس ؛ فاعل الفعل (حكم) هو (القاضي) ، وهو مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل لأنه اسم منقوص (الاسم المنقوص هو الاسم الذي آخره ياء من أصل حروفه مسبوقة بكسر ، وهذا النوع من الأسماء يمكن أن تظهر عليه حركات الإعراب ، ولكنها ثقيلة . . ولذلك يغلب على الحركات في هذه الحالة عدم الظهور بسبب الثقل) .

وفي المثال السادس ؛ فاعل الفعل (رجع) هو (المسافران) ، وهو مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

وفي المثال السابع ؛ فاعل الفعل (أقلع) هو (المغادرون) ، وهو مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم (جمع المذكر السالم هو ما زيد على مفرده واو ونون في حالة الرفع ، وياء ونون في حالة النصب أو الجر ، دون تغيير في حروف المفرد) .

(1) الأسماء الخمسة هي : أبوك ، أخوك ، حموك ، فوك ، ذو ، ويشترط في إعراب هذه الأسماء بالحروف أن تكون مفردة ومضافة إلى غير ياء المتكلم (راجع ذلك في ص00) .

وفي المثال الثامن ؛ فاعل الفعل (ذهب) هو ضمير المتكلم (التاء) ، وهو ضمير مبني على الضم في محل رفع .

وفي المثال التاسع ؛ فاعل الفعل (نجح) هو ألف الاثنين ، وهو ضمير مبني على السكون في محل رفع .

وفي المثال العاشر ؛ فاعل الفعل (ذهب) هو ضمير المخاطب (المفرد المذكر)، وهو ضمير مبني على الفتح في محل رفع .

وفي المثال الحادى عشر ؛ فاعل الفعل (ذهب) هو التاء ضمير المخاطبة (المفرد المؤنث) ، وهو مبني على الكسر في محل رفع .

وفي المثال الثاني عشر ؛ فاعل الفعل (نجح) هو الضمير المستتر بعد الفعل ، وتقديره (هي) عائد على الطالبة (لاحظ أن التاء هنا تاء تأنيث ساكنة وليست فاعلاً للفعل ، فكل تاء تأنيث تتصل بالفعل هي تاء ساكنة لا محل لها من الإعراب) .

وفي المثال الثالث عشر ؛ فاعل الفعل (نجح) هو (الطالباتُ) ، وهو مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم .

نخلص مما تقدم إلى أن الفاعل يجب أن يكون مرفوعًا دائمًا ، وأن علامات رفعه هي :

(أ) الضمة الظاهرة : إذا كان مفردًا (ليس مقصورًا ولا منقوصًا) ، أو كان جمع تكسير أو جمع مؤنث سالمًا .

(ب) الضمة المقدرة : إذا كان مقصورًا أو منقوصًا .

(جـ) الألف : إذا كان مثنى .

(د) الواو : إذا كان جمع مذكر سالمًا أو اسمًا من الأسماء الخمسة .

(هـ) يكون الفاعل مرفوعًا محلاً إذا كان ضميرًا .

(ب) المفعـــول بـه

عرفنا أنَّ ركني الجملة الفعلية الأساسيين هما : الفعل والفاعل ، وأكثر الأفعال التي سبق التمثيل بها لا تتطلب مفعولاً به ، أي أنَّ الأفعال السابقة لم تقع على أحد أو على شيء ، ولذلك فإنها أفعال لازمة . فالفعل اللازم هو الفعل الذي يتطلب فاعلاً ولا يتطلب مفعولاً به . وأما الفعل الذي يتطلب مفعولاً فهو الفعل المتعدي . فإذا قلنا : **كتبَ الطالبُ** ، فإن السامع لا يعرف ماذا كتبَ الطالبُ إلا إذا قلنا : **كتبَ الطالبُ الدرسَ** ، فالذي قام بالكتابة فاعل ، والذي وقعت عليه الكتابة مفعولٌ به . والمفعول به منصوب دائمًا .

اقرأ الأمثلة الآتية :

1 – قرأَ الطالبُ الرسالةَ .

2 – الطالبُ قرأَ الرسالةَ .

3 – أكلتْ فاطمةُ التفاحتين .

4 – ستأكلُ هدى البرتقالاتِ .

5 – أكلَ البرتقالَ موسى .

6 – حدّثتْ هدى منى .

7 – حاكم القاضي الجانيَ .

8 – قابلَ التلاميذُ المدرسينَ .

9 – قابلتُ أباك .

مِن الجملة الأولى نفهم أنَّ الطالب هو الذي قام بقراءة الرسالة ، إذًا (قرأ) فعل ماضٍ مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء من ضمائر الفاعلين .

والطالبُ : فاعل للفعل (قرأ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد . والذي وقعت عليه القراءة في هذه الجملة هو الرسالة . . إذًا (الرسالة) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

وفي الجملة الثانية (قرأَ الرسالةَ) ، الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) عائد على الطالب . و (الرسالة) مفعول به للفعل (قرأ) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

وفي المثال الثالث ؛ الذي قام بالأكل هو فاطمة ، فـ (فاطمة) فاعل للفعل (أكل) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

والذي وقع عليه الأكل هو (التفاحتين) ، إذًا (التفاحتين) مفعول به للفعل (أكل) منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .

والذي سيقوم بالأكل في المثال الرابع هو (هدى) ، وبذلك فـ (هدى) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور . والذي سيقع عليه الفعل هو (البرتقالات) ، إذًا (البرتقالات) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة على آخره لأنه جمع مؤنث سالم (جمع المؤنث السالم هو ما زيد على مفرده ألف وتاء دون تغيير في حروف المفرد ، مع حذف التاء المربوطة إن وجدت) .

وأما في المثال الخامس ؛ فإن الذي قام بالأكل هو (موسى) ، ولذلك فإن (موسى) فاعل للفعل (أكل) مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره لأنه اسم مقصور . والذي وقع عليه الأكل هو (البرتقال) ، فهو مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

فنحن نعرف بالقرائن المعنوية أن الفاعل هو الذي يقوم بالفعل ، والمفعول به هو الذي يقع عليه الفعل . فإذا كانت هناك قرينة معنوية ؛ جاز للفاعل أن يتأخر عن مفعوله كما في (أكلَ البرتقالَ موسى) ، وأما إن لم تكن هناك قرينة معنوية أو لفظية ؛ فإن الفاعل يجب أن يتقدم كما في المثال (حَدَّثَتْ هدى منى) ،

فـ(هدى) فاعل للفعل (حدّث) مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور ، وأما (منى) فهو مفعول به ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة ، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور .

وفي المثال السابع ؛ فاعل الفعل (حاكم) هو (القاضي) ، وهو مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ، منع من ظهورها الثقل لأنه اسم منقوص . والذي وقعت عليه المحاكمة هو (الجاني) ، فهو مفعول به للفعل (حاكم) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

والذي قام بالمقابلة في الجملة الثامنة هو (التلاميذ) ، فهو فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه جمع تكسير . والذي وقعت عليه المقابلة هو (المدرسينَ) ، فـ(المدرسين) مفعول به للفعل (قابل) منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم[1] .

وفاعل الفعل (قابل) في الجملة التاسعة هو تاء المتكلم (تُ) ، وهو ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل . والذي وقعت عليه المقابلة هو (أباك) ، فهو مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .

إذًا علامات نصب المفعول به هي :

(أ) الفتحة : 1 - الفتحة الظاهرة في الاسم المفرد الذي ليس مقصورًا ، وفي جمع التكسير .

2 - الفتحة المقدرة في الاسم المقصور فقط .

(ب) الألف : في الأسماء الخمسة فقط .

(جـ) الياء : في جمع المذكر السالم والمثنى بنوعيه .

(د) الكسرة بدلاً من الفتحة : في جمع المؤنث السالم فقط .

---

(1) لاحظ أنَّ المثنى وجمع المذكر السالم علامة نصبهما الياء ، فقد يشتبهان . . والفرق بينهما أنَّ المثنى يكون ما قبل الياء فيه مفتوحًا (المدرسَيْنِ) ، وأما جمع المذكر السالم فما قبل الياء فيه مكسور (المدرسِينَ) ، ونون المثنى مكسورة ، أمّا نون جمع المذكر السالم فهي مفتوحة .

● أفعال متعدية لأكثر من مفعول به واحد

رأينا أن الفعل اللازم هو الفعل الذي يحتاج إلى فاعل فقط ، ورأينا أن الفعل المتعدي هو الفعل الذي يحتاج إلى فاعل ومفعول به . ولكن الفعل المتعدي ينقسم إلى قسمين ، الأول : هو ما احتاج إلى مفعول به واحد كما في الأمثلة السابقة ، وأما الأفعال التي تحتاج إلى مفعولين فأهمها :

(أ) أفعال تحتاج إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر (وستجدها في الجملة الاسمية) .

(ب) أفعال تحتاج إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ؛ مثل : أعطى ، ألبسَ ، منحَ ، سألَ ، كسا ، اتخذَ وتَخذَ .

انظر الأمثلة الآتية :

1 - أعطى الغنيُّ الفقيرَ ديناراً

من الذي قام هنا بالإعطاء ؟ الذي قام بالإعطاء هو الغني ، فهو فاعل للفعل (أعطى) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد[1] .

والغني أعطى الفقير ، إذًا (الفقير) مفعول به أول للفعل (أعطى) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

ماذا أعطى الغني ؟ الغني أعطى ديناراً للفقير ، فـ (ديناراً) مفعول به ثانٍ للفعل (أعطى) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

(1) لاحظ أنَّ الاسم المختوم بياء مضعفة (مشددة) ليس اسمًا منقوصًا ؛ لأن الاسم المنقوص آخره ياء مسبوقة بكسر ، وأما الياء المضعفة فإنها دائمًا ياءان أولاهما ساكنة . . فالياء هنا مسبوقة بياء ساكنة وليست مسبوقة بكسر .

2 - ألبَسَتِ الأمُّ طفلَها ثوبًا

(الأمُّ) فاعل للفعل (ألبس) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد . و (طفل) مفعول به أول للفعل (ألبس) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مفرد . و (ثوبًا) مفعول به ثانٍ للفعل (ألبس) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

3 - منحْتُ هدى جائزةً

التاء : ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل .

هدى : مفعول به أول للفعل (منح) منصوب ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور .

جائزةً : مفعول به ثان للفعل (منح) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

4 - سألتُ اللهَ العفوَ

التاء : ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل .

الله : (اسم الجلالة) مفعول به أول للفعل (سأل) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

العفوَ : مفعول به ثان للفعل (سأل) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

5 - كسا البَنّاءُ الجدارَ طلاءً

البَنّاءُ : فاعل للفعل (كسا) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

الجدارَ : مفعول به أول للفعل (كسا) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

طلاءً : مفعول به ثان للفعل (كسا) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

(جـ) نائب الفاعل ، وبناء الفعل للمجهول

عرفنا أن لكل فعل فاعلاً ، ولكن إذا كان الفاعل ليس معروفًا أو لا يُراد ذكره ؛ فإن المفعول به يحل محله وينوب عنه ويأخذ حالة إعرابه . فمثلاً لو قلنا : كتبَ محمدٌ الدرسَ ، فإننا نعرف أن الذي كتب هو (محمد) ، وإذا لم نكن نعرف من كتب الدرس أو إذا لم نُرِدْ ذكر اسمه ؛ فإننا نحذف الفاعل ونقول : كُتِبَ الدرسُ ، وبذلك يصبح الإعراب :

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول .

الدرسُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

وإذا قلنا : كتبَتْ فاطمةُ الدرسَ ، فإن (فاطمة) فاعل للفعل (كتب) . وأما إذا لم نكن نعرف من كتب فإننا نقول : كُتِبَ الدرسُ .

انظر الجمل الآتية :

1 – كتب الطالبان الدرسَينِ .

2 – كُتِبَ الدرسانِ .

3 – أكلَ الولدُ التفاحةَ .

4 – أُكلَتِ التفاحةُ .

5 – أخذتِ البنتُ كتابًا .

6 – أُخِذَ كتابٌ .

7 – أخرجَ المدرسُ المشاغبينَ .

8 – أُخرِجَ المشاغبون .

9 – ضربَتِ المدرّسةُ المشاغباتِ .

10 – ضُرِبَتِ المشاغباتُ .

11 – ضربَ أبوها أخاها .

12 – ضُرِبَ أخوها .

13 – ألّف الكاتبُ الكتبَ .

14 – أُلِّفَتِ الكتبُ .

15 – رفعَ الموظفُ تقريرًا .

16 – رُفِعَ تقريرٌ .

نلاحظ أن الفاعل مذكور في بعض الجمل وليس مذكوراً في بعضها الآخر ، وعندما حذف الفاعل حل المفعول به محله وأصبح مرفوعًا بدلاً من النصب . فنائب الفاعل هو ما كان مفعولاً به في وجود الفاعل ، وعند غياب الفاعل يصبح المفعول به نائبًا للفاعل ، ولذلك يجب أن يكون مرفوعًا . وفي حالة غياب الفاعل يصبح الفعل مبنيًا للمجهول (أي للفاعل المجهول أو غير المذكور) ، وفي حالة بناء الفعل للمجهول ؛ فإن الفعل إن كان ماضيًا - كما في الأمثلة السابقة - يجب ضم أوله وكسر ما قبل آخره ، ويجب أن يتفق مع نائب الفاعل من حيث الجنس (أو النوع) .

خذ مثلاً المثالين الثالث والرابع ، فالمثال الثالث فعله مبني للمعلوم (أي الفاعل معلوم وليس مجهولاً) ولذلك انتصب المفعول به (التفاحة) . وأما في المثال الرابع ؛ فإن الفعل (أُكلَ) فعل لم يذكر فاعله ، أي أنه مبني للمجهول ، ولذلك ضُمَّ أوله وكُسرَ ما قبلَ آخره ، وأضيف إلى الفعل (تاء) التأنيث الساكنة ليتفق الفعل مع نائب الفاعل من حيث الجنس ، ونلاحظ أيضًا أن كلمة (التفاحة) أصبحت مرفوعة لأنها نائب فاعل .

وأما إذا كان الفعل مضارعًا ، فإن الفعل يُضَمُّ أوله ويُفتح ما قبل آخره ، ويجب أن يتفق مع جنس نائب الفاعل . ونائب الفاعل يكون مرفوعًا دائمًا كما في الأمثلة التالية :

يَكتبُ الطالبُ الدرسَ . يُكتَبُ الدرسُ .

يَقرأُ الموظفُ الصحيفةَ . تُقرأُ الصحيفةُ .

فنائب الفاعل يجب أن يكون مرفوعًا لأنه حل محل الفاعل . وإذا كان الفعل المبني للمجهول متعديًا لمفعولين ؛ فإن المفعول الأول يصبح مرفوعًا لأنه نائب فاعل ، وأما المفعول الثاني فإنه يبقى منصوبًا ؛ مثل :

1 - مُنِحَ الغنيُّ الفقيرَ ثوبًا .

2 - يَمنحُ الغنيُّ الفقيرَ ثوبًا .

لبناء هذين الفعلين للمجهول ؛ ننظر في زمنهما . . فالأول فعل ماضٍ ؛ ولذلك نضم أوله ونكسر ما قبل آخره، ثم نحذف الفاعل ونرفع كلمة (الفقير) ، ونبقي على نصب كلمة (ثوبًا) فتصير الجملة :

مُنِحَ الفقيرُ ثوبًا .

وأما الفعل الآخر فهو فعل مضارع ، ولذلك نضم أوله ونفتح ما قبل آخره ، ونعامل بقية الجملة كما في المثال الأول ؛ فتصبح :

يُمْنَحُ الفقيرُ ثوبًا .

في كل الأمثلة السابقة نلاحظ أن نائب الفاعل اسم ظاهر ، فماذا لو كان نائب الفاعل ضميراً ؟ . . إذا كان نائب الفاعل ضميراً لغير المفرد الغائب فإنه يتصل بالفعل كما لو كان فاعلاً ، ويكون في محل رفع نائب فاعل . وأما إذا كان ضميراً للمفرد الغائب فإنه يكون مستتراً .

اقرأ الجمل الآتية :

1 – الدرسان كُتِبا .

2 – أنتَ مُنِحْتَ جائزةً .

3 – أنتِ مُنِحْتِ جائزةً .

4 – أنا ضُرِبْتُ .

5 – نحن مُنِحْنا جائزةً .

6 – هي أُخرِجَتْ مِنَ الفصلِ .

7 – هم مُنِحُوا جائزةً .

8 – المشاغبانِ يُطردانِ .

1 - كُتِبَا : (كُتِب) فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بألف الاثنين . وألف الاثنين ضمير مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل .

2 - مُنِحْتَ : (مُنِح) فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بتاء الخطاب ، والتاء ضمير خطاب مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل .

جائزةً : مفعول به للفعل (منح) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مفرد . (لاحظ أن الفعل هنا من الأفعال المتعدية لمفعولين) .

3 - مُنِحْتِ : (مُنِح) فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بتاء المخاطبة ، والتاء ضمير مبني على الكسر في محل رفع نائب فاعل (وإعراب كلمة «جائزة» كما في المثال السابق) .

4 - ضُرِبْتُ : (ضُرِب) فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم ، والتاء ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل .

5 - مُنِحْنَا : (مُنِح) فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بـ(نا) المتكلمين ، و(نا) ضمير متكلمين مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل .

جائزةً : إعرابها كما في المثال الثاني .

6 - أُخرِجَتْ : (أخرج) فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء من ضمائر الفاعلين ، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب . ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) .

7 - مُنِحُوا : (مُنِح) فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل ، والألف فارقة .

8 - يُطردانِ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة . والألف ضمير مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل .

من هذه الأمثلة نلاحظ أن نائب الفاعل إذا كان ضميراً ظاهراً فإنه يتصل بالفعل على هيئة ضمائر الفاعلين ، ويكون في محل رفع دائمًا .

وأما إذا كان نائب الفاعل ضميراً مستتراً يعود على الغائب المفرد ، فإنه يبقى مستتراً ويجب تقديره بما يتناسب مع الفعل .

(د) الاسم المجرور

للاسم ثلاث حالات من الإعراب ، فهو إما أنْ يكون مرفوعًا ، وإما أنْ يكون منصوبًا ، وإما أنْ يكون مجروراً . ورأينا أنَّه يكونُ مرفوعًا إذا كان فاعلاً ، وعرفنا علامات رفعه ، ورأينا أنَّه يكون منصوبًا إذا كان مفعولاً به ، وعرفنا علامات نصبه . ونعرف الآن الاسم المجرور وسبب الجر وعلاماته . فالاسم المجرور هو ما كان أحد اثنين :

(أ) مجروراً بحرف من حروف الجر .

(ب) مجروراً بالإضافة .

● أولاً : المجرور بحرف الجر

أهم حروف الجر : مِنْ ، في ، إلى ، على ، الباء ، الكاف ، اللام ، عَنْ . فكل اسم يقع بعد أي حرف من هذه الحروف يجب أن يكون مجروراً كما في الأمثلة الآتية :

1 - أخذتُ الكتابَ مِنَ المكتبةِ .

2 - جلسَ الموظفُ في المكتبِ .

3 - ذهبَ الفلاحُ إلى الحقلِ .

4 - قرأتُ تعليقاتٍ على المقالاتِ .

5 – كتبتُ بالقلمِ . 6 – قلتُ ذلك لأخيك .

7 – يتحدَّث التاريخُ عَنْ بَطَلَيْنِ مِنَ الأبطالِ .

8 – يستفيدُ الطالبُ مِنَ المدرّسين .

9 – هذا الكتابُ لزينبَ . 10 – سمعتُ الحكمَ من قاضٍ .

11 – عليٌّ كالأسدِ . 12 – هذا مِنْهُ ، ولَهُ ، وبِهِ .

نلاحظ أنَّ الأسماء في الأمثلة الخمسة الأولى مجرورة بحروف الجر ، وعلامة جر كل منها كسرة لأنه مفرد أو جمع مؤنث سالم . والمجرور في المثال السادس هو (أخيك) ، وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة . والمجرور في المثال السابع (الأبطال) ، وعلامة جره الكسرة لأنه جمع تكسير . والمجرور في المثال الثامن (المدرسين) ، وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم . والمجرور في الجملة التاسعة (زينب) ، وعلامة جره الفتحة – بدلاً من الكسرة – لأنه ممنوع من الصرف[1] .

و (قاض) في المثال العاشر مجرور ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة المعوض عنها بالتنوين .

والمجرور في المثال الحادي عشر هو (الأسد) ، وسبب جره حرف الكاف ، وعلامة جره الكسرة لأنه مفرد . والمجرور في المثال الأخير هو (الهاء) ، وهو ضمير مبني على الضم في محل جر في (مِنْهُ ولَهُ) ومبني على الكسر في محل جر في (بِهِ)[2] .

(1) انظر الممنوع من الصرف ص (000) .

(2) كل (هاء) مسبوقة بضم أو فتح أو سكون فهي ضمير مبني على الضم ، وأما الهاء المسبوقة بكسر فهي ضمير مبني على الكسر .

● **ثانيًا : المجرور بالإضافة**

إذا أردنا أن نقـول : **هذا كتابٌ لمحمدٍ** ، أو : **هذا بابٌ مِنْ خـشبٍ** ، فـإنَّه بإمكاننا أنْ نضـيفَ الاسم الأول إلى الاسم الثـاني بدون حـرف الجـر ، وبذلك يصبح الاسم الأول مضافًا والاسم الثاني مضافًا إليه . فنقول : **هذا كتابُ محمدٍ، وهذا بابُ خشبٍ** ، فالاسم الأول - وهو المضاف - لابد أنْ يكون له إعرابٌ آخرُ غـير الإضـافة ، وأمـا المضـاف إليه فـهو دائمًـا مجـرور بالإضـافة . إذًا المضـاف والمضاف إليه اسمان أُضيف أحدهما إلى الآخر ، فأصبح الأول مضافًا وله إعرابه حسب موقعه في الجملة ، وأصبح الثاني مضافًا إليه وهو مجرور دائمًا .

اقرأ الجمل الآتية :

1 - قرأتُ درسَ التاريخِ . **2 - رأيتُ كتابَ الطالبين .**

3 - أخذ الطالبُ رأيَ المدرسين . **4 - هذا كتابُ أخيك .**

5 - علمتُ بمستوى الطالباتِ . **6 - تسلمتُ دعوةَ داعٍ.**

7 - تسلمتُ هديةً مِنْ والدِ زينبَ . **8 - قرأتُ كتابَ عيسى .**

في كل الجمل السابقة ؛ نلاحظ وجود اسمين أضيف أحدهما إلى الآخر ، ففي الجملة الأولى أضفنا كلمة (درس) إلى كلمة (التاريخ) ، ولذلك فإن (التاريخ) مضاف إليه مجرور ، وكل مضاف إليه في الجمل الأخرى مجرور . وأما المضاف فإنه يُعرب حسب وظيفته في جملته ، وفي الوقت ذاته يُعرب مضافًا[1] .

(1) لاحظ أن الاسم المضاف لا يتأثر إعرابه بالإضافة ، ولكنه لا يكون منونًا أبدًا .

● **ثالثًا : علامات الجـــر**

علامات الجر هي :

(أ) **الكســـرة الظاهرة** : وهي عـلامـة لجر كل اسم مفـرد (ليس منقوصًـا أو مقصورًا أو ممنوعًا من الصرف) . وهي علامة لجر جمع التكسير ، وجمع المؤنث السالم .

(ب) **الكسرة المقدرة** : إذا كان الاسم مقصورًا أو منقوصًا .

(جـ) **الياء** : إذا كـان الاسم مـثنى أو جـمع مذكـر سالمًا أو اسمًـا من الأسـماء الخمسة .

(د) **الفتحة نيابة عن الكسرة** : في الاسم الممنوع من الصرف .

(هـ) **الجر محلاً** : ويكون للضمائر ؛ لأنها دائمًا مبنية ولا تظهر عليها علامات الإعراب .

(هـ) إعراب المنقوص والمقصور

● **أولاً : الاسم المنقوص**

قلنا إن الاسم المنقوص هو الاسم الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها ؛ مثل : **القاضي ، الساعي ، الداعي ، الداني ، القاصي ، الجاني ، الساقي ، الثاني ، الماضي** . ولهذا الاسم معاملة خاصة في حركات الإعراب ؛ وذلك كما يلي :

1 - إذا كان متصلاً بـ (أل) وكان مرفوعًا ؛ فإن علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل ؛ مثل : جاء القاضي .

2 - إذا كان مجردًا من (أل) وكان مضافًا ومرفوعًا ؛ فإن علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل ؛ مثل : جاء قاضي المدينة .

3 - إذا كان مجردًا من (أل) وليس مضافًا وهو مرفوع ؛ فإن ياءه تحذف ويعوض عنها بكسرتين ، وتكون علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ مثل : جاء قاضٍ .

4 - إذا كان متصلاً بـ (أل) أو مضافًا وكان منصوبًا ؛ فإن علامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره (بدون تنوين) ؛ مثل : رأيت القاضيَ ، ورأيت قاضيَ المدينة .

5 - إذا كان مجردًا من (أل) وليس مضافًا وهو منصوب ؛ فإن علامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره (مع التنوين)[1] ؛ مثل : رأيت قاضيًا .

6 - إذا كان متصلاً بـ (أل) أو مضافًا وهو مجرور ؛ فإن علامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ؛ مثل : مررت بالقاضي ، ومررت بقاضي المدينة .

7 - إذا كان مجردًا من (أل) وليس مضافًا وهو مجرور ، فإن ياءه تحذف ويعوض عنها بكسرتين ، وتكون علامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ مثل : مررتُ بقاضٍ ، وسمعتُ حُكْمَ قاضٍ .

● ثانيًا : الاسم المقصور

سبق أن عرفنا أن الاسم المقصور هو الاسم المختوم بألف لازمة مسبوقة بفتح مثل : **هدى ، سلمى ، عيسى ، موسى ، نجوى ، بشرى** . وحيث إنَّ الألف لا تظهر عليها علامات الإعراب ، فإن الاسم المقصور دائمًا تقدر عليه حركة الإعراب مثل : **جاء موسى ، رأيت نجوى ، مررت بهدى** . فـ (موسى) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه مقصور . و (نجوى) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور . و (هدى) مجرور ، وعلامة جره فتحة مقدرة على آخره (نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف)[2] منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور .

* * *

(1) إلا إذا كان ممنوعًا من الصرف (لأن الممنوع من الصرف لا ينون) .

(2) هذا إذا كان (هدى) عَلَمًا . وأما إذا لم يكن علمًا مثل : كان على هدى من ربه ، فهدى هنا اسم مجرور ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور .

جدول يبين علامات إعراب الأسماء

(أ) علامات الرفع :

العلامة	الأسماء التي تُرفعُ بها
الضمة الظاهرة	الاسم المفرد (غير المنقوص والمقصور) ، جمع التكسير ، جمع المؤنث السالم .
الضمة المقدرة	الاسم المنقوص ، والاسم المقصور .
الألف	المثنى .
الواو	جمع المذكر السالم ، والأسماء الخمسة .
الرفع محلاً	ويكون للضمائر لأنها مبنية دائمًا .

(ب) علامات النصب :

العلامة	الأسماء التي تُنْصَبُ بها
الفتحة الظاهرة	الاسم المفرد (غير المقصور) ، جمع التكسير .
الفتحة المقدرة	الاسم المقصور .
الألف	الأسماء الخمسة .
الياء	المثنى ، وجمع المذكر السالم .
الكسرة	جمع المؤنث السالم .
النصب محلاً	ويكون للضمائر لأنها مبنية دائمًا .

(جـ) علامات الجر :

العلامة	الأسماء التي تُجرُّ بها
الكسرة الظاهرة	الاسم المفرد (غير المنقوص والمقصور والممنوع من الصرف) ، جمع التكسير ، جمع المؤنث السالم .
الكسرة المقدرة	الاسم المنقوص ، والاسم المقصور .
الياء	المثنى ، وجمع المذكر السالم ، والأسماء الخمسة .
الفتحة	الاسم الممنوع من الصرف .
الجر محلاً	ويكون للضمائر لأنها مبنية دائمًا .

(د) علامات إعراب الاسم المنقوص :

الرفع	النصب	الجـــر
جاء القاضي	رأيت القاضيَ	مررت بالقاضي
جاء قاضي المدينة	رأيت قاضيَ المدينة	مررت بقاضي المدينة
جاء قاضٍ	رأيت قاضيًا	مررت بقاضٍ
كَثُرتِ المباني	رأيت المبانيَ	مررت بالمبانيِ
كَثُرتْ مباني المدنِ	رأيت مبانيَ المدنِ	مررت بمباني المدينة
هذه مبانٍ[1]	رأيت مبانيَ	مررت بمبانٍ

(1) لاحظ أن كلمة (مبانٍ) اسم منقوص ، وهو أيضًا ممنوع من الصرف ، فإذا كان المنقوص ممنوعًا من الصرف فإنه يعامل معاملة المنقوص المصروف إلا في حالة النصب ، فإن المنقوص ينون كما في (قاضيًا) ، والمنقوص الممنوع من الصرف لا ينون كما في (مبانيَ) .

تطبيقات على الباب الأول

1 - قال تعالى : ﴿ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لا يَتَّبِعُوكُمْ ﴾ . (الأعراف، 193) .

س 1 - لماذا حذفت النون من الفعلين (تدعون) و(يتبعون) ؟

س 2 - ما موقع الهدى من الإعراب ؟ وما علامة ذلك ؟

الجواب : حذفت النون من الفعلين لأن الأول فعل شرط لأداة شرط تجزم فعلين وهى (إنْ) ، والثاني جواب شرط .

تدعوهم[1] : (تدعو) فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والضمير (هم) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

لا يتبعوكم : (لا) نافية لا عمل لها ، (يتبعوا) فعل مضارع مجزوم لأنه جواب شرط ، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة . و(كم) ضمير مخاطبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

وموقع (الهدى) من الإعراب هو الجر بحرف الجر (إلى) ، وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور .

2 - قال تعالى : ﴿ ... إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ ﴾ . (يوسف ، 17) .

س 1 - في هذه الآية ثلاث جمل فعلية ، بَيِّنْها وبَيِّنْ ركنيها الأساسيين .

س 2 - في هذه الآية فعل متعدٍ لمفعول به واحد ، بَيِّنْهُ وبَيِّنْ مفعوله .

الجواب : الجمل الفعلية هي :

(1) نلاحظ أن واو الجماعة لم تأت بعدها الألف الفارقة ، وذلك لاتصال ضمير المفعول بالفعل .

(أ) ذهْبنا : (ذهب) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ (نا) الفاعلين ، و(نا) الفاعلين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .

(ب) نستبق : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة . والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) .

(جـ) تركنا : (ترك) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ (نا) الفاعلين ، و(نا) الفاعلين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .

والفعل المتعدي هو (ترك) ، والمفعول به هو (يوسف) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مفرد[1] .

3 - قال تعالى : ﴿ **وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ** ﴾ . (الأنفال، 60) .

س 1 - استخرج من هذه الآية فعلاً من الأفعال الخمسة مع بيان حكمه .

س 2 - استخرج من الآية فعلين متعديين مع بيان المفعول به لكل منهما .

الجواب : الفعل (تعلمون) فعل من الأفعال الخمسة ، وهو مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون ، والواو فاعل .

أما الفعلان المتعديان فهما :

(أ) تعلمون : المفعول به للفعل (تعلمون) هو الضمير المتصل (هم) ، وهو ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

(ب) يعلمهم : (يعلم) فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) عائد على الله . والضمير (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

(1) يوسف من الأسماء الممنوعة من الصرف ؛ ولذلك لم ينون .

4 - قال تعالى : ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴾ . (الطلاق ، 2) .

س 1 - لماذا حذفت الياء من الفعل (يتقي) ؟

س 2 - لماذا جاءت كلمة (مخرجًا) منصوبة ؟

س 3 - ما حكم (يجعلْ) من الإعراب ؟

س 4 - ما موقع (الله) من الإعراب ؟

س 5 - ما موقع الهاء في (له) من الإعراب ؟

الجواب :

1 - حذفت الياء من الفعل (يتقي) لأنه فعل شرط لأداة تجزم فعلين ، فهو فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

2 - **مخرجًا** : مفعول به للفعل (يجعل) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

3 - **يجعلْ** : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره لأنه صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة . وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو) عائد على الله .

4 - **الله**[1] : (اسم الجلالة) مفعول به للفعل (يتَّقِ) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

5 - **له** : اللام حرف جر ، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر بحرف الجر اللام . والجار والمجرور متعلقان بالفعل « يجعل » .

---

(1) اسم الجلالة (الله) ينطق بالتفخيم إذا كان في بداية الجملة أو كان في أثناء الكلام وليس مسبوقًا بكسرة ، وأما إذا كان مسبوقًا بكسرة فإنه يرقق ولا يفخم .

5 - قال بشار بن برد :

إذا أنت لم تشربْ مراراً على القذى ظمئتَ وأي الناس تصفو مشاربُه

س - أعرب ما تحته خط .

الجـــواب :

(أ) تشربْ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره لأنه صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة . والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) .

(ب) القذى : اسم مجرور بحرف الجر (على) ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور .

(جـ) تصفو : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره لأنه معتل الآخر .

(د) مشارب : فاعل للفعل (تصفو) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه جمع تكسير . ومشارب : مضاف . والهاء : ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

6 - قال الشاعر :

لن يهدأ الشعبُ الوفي لوحدةٍ حتى يُحـرّرَ موطنُ الإسـراء

س - أعرب ما تحته خط في هذا البيت .

الجـــواب :

يهدأ : فعل مضارع منصوب بـ(لَنْ) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة .

الشعبُ : فاعل للفعل (يهدأ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

لوحدةٍ : اللام حرف جر ، و (وحدةٍ) اسم مجرور بحرف الجر اللام ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره لأنه مفرد . والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يهدأ) .

يُحرَّرَ : فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بـ (أنْ) المضمرة بعد (حتى) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة .

موطنُ : نائب فاعل للفعل (يُحرّر) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد . وهو مضاف .

الإسراء : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

7 - قال تعالى : ﴿ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ (فاطر ، 16) .

س 1 - (إنْ) أداة شرط ، فبَيِّنْ فعلها وجوابها .

س 2 - ما إعراب كلمة (خلق) ؟

س 3 - ما إعراب الفعل (يأت) ؟

الجـــواب :

يشأْ : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره لأنه صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة . والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) عائد على الله .

يُذْهِبْكم : (يُذْهِبْ) فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره لأنه صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) عائد على الله . والضمير (كم) ضمير خطاب مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل (يُذْهِبْ) .

خلقٍ : اسم مجرور بحرف الجر (الباء) ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره لأنه مفرد . والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يأت) .

يأتِ : فعل مضارع مجزوم لأنه معطوف على مجزوم[1] ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء) لأنه معتل الآخر .

8 - قال تعالى : ﴿ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ﴾ . (مريم ، 26) .

س - أعرب الأفعال في هذه الآية .

الجـــواب :

كُلِي : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بضمير خطاب المفرد المؤنث (الياء) ، والياء في محل رفع فاعل .

اشربي : فعل أمر مبني على حذف النون ، والياء في محل رفع فاعل .

قري : (مثل إعراب الفعلين السابقين) .

9 - قال تعالى : ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ﴾ (الطلاق ، 7) .

س - أعرب الآية الكريمة .

الجـــواب :

اللام : لام الأمر .

يُنفقْ : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره لأنه صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة .

ذو : فاعل للفعل (يُنفقْ) ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة . و(ذو) مضاف .

(1) المعطوف يجب أن يشارك المعطوف عليه في الإعراب .

سعةٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

مِنْ : حرف جر مبني على السكون .

سعة : اسم مجرور بـ (مِنْ) ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره لأنه مفرد ، وهو مضاف ، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه . . والجار المجرور متعلقان بالفعل « ينفق » .

10 - قال تعالى ؛ ﴿ **أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ** ﴾ . (النساء ، 78) .

س - أعرب الآية الكريمة .

الجـــــواب :

أينما : اسم شرط للمكان يجزم فعلين مضارعين ، الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط .

تكونوا : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف ألنون لأنه من الأفعال الخمسة .

يدرككم : (يدرك) فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره لأنه صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة . و(كم) ضمير خطاب مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل (يدرك) .

الموتُ : فاعل للفعل (يدرك) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .